

حقيقة الإيمان ومقتضاه عند أهل السنة | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبد الله الغنيمان

هذا اصل اهل السنة. اولا ان الايمان مركب. وليس جزئي. ومركب من ثلاث امور من ثلاثة اشياء و اذا كان مركبا فانه لا يمكن وجوده بوجود واحد او وجود اثنين لابد ان يكون الثلاثة موجودة كلها. وهي القول والعلم الذي هو تصديق - [00:00:03](#)

وكذلك العمل. معلوم ان القول مجرد قول باللسان ان هذا جاءت النصوص الكثيرة تدل على ان مجرد القول لا ينفع ثم قال الله الله جل وعلا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد - [00:00:33](#)

ان المنافقين لکاذبون. فاخبر انهم کاذبون مع قولهم نشهد انك رسول الله. لأن ذلك بقولهم المستتهم ليس في قلوبهم القلوب ما فيها شيء من ذلك. فالقول وحده لا يفيد لا ينفع. لابد ان يكون - [00:01:03](#)

مطابقا لما في القلب من العلم والتصديق ثم التصديق ليس كل تصديق يكون وانما التصديق الذي يكون ايمان هو الذي يقتضي العمل. هو الذي يحمل على العمل اذا كان في القلب تصديق جازم لابد ان يأتي الانسان بالاعمال - [00:01:23](#)

التي تقتضي هذا التصديق. فان لم يأتي بها فهو دليل على انه لم يكن بقلبه التصديق النافع الذي يكون ايمانا ثم كذلك الاعمال طاعات تزيد هذا الشيء تزيد الايمان - [00:01:53](#)

لابد منها انه ما يمكن ان يقال ان هذا مثلا نطق بلسانه وصدق بقلبه ثم لا يأتي بالاوامر ولا يجتنب النواهي. هذا مستحيل ان يكون مؤمن ولا يفعل ذلك. والمسائل التي تذكر في هذا - [00:02:13](#)

هذا كثير منها فرضيات لا تقع. يفرون ايمانا مع ظده وهذا غير غير لا وجود له. فكونه يجعل محل للخلاف. مع انه لا يمكن وجوده هذا ليس ليس صحيح اذا ثم هذه الامور الناس فيها يتفاوتون. تفاوت عظيم. منهم من يكون - [00:02:33](#)

تصديقه كاملا ثم يأتي بالاعمال كاملة يأتي بالواجبات والمستحبات منهم من يكون اقل من ذلك تفاوت كثير جدا اذا كان كذلك فلا اشكال في كون الانسان مثلا ينقص ايمانه وكونه يكون عنده بدل نقص الايمان شيء من الفسق. او شيء من خصال الكفر. فانها - [00:03:03](#)

لا يقتضي ان يكون خرج من الدين الاسلامي. وهذا هو الذي فارق فيه اهل السنة وتميزوا به عن اهل البدع لما تركوا هذا الاصول ظلوا كالخوارج وكالمعتزلة وكالمرجئة وغيرهم. والمرجئة سم مرجئة - [00:03:33](#)

لأنهم عزلوا العمل عن الايمان. اخروه ارجأوا العمل عن الايمان. فالارجا هو الثأب تشم مرجئة من هذا من هذا المعنى. آآ لابد ان يكون الايمان العمل والا لا يكون مؤمنا. واذا تأملنا كتاب الله جل وعلا ما تجد اية فيها - [00:03:53](#)

ذكر المؤمنين الا وشكرا الذين امنوا وعملوا الصالحات بالعمل شakra بالعمل. الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا يدل على انه لابد من الاعمال الايمان تقتضيها. الايمان يقتضي العمل - [00:04:23](#)